كورونا يضرب الكبد

منذ تفشي فيروس كورونا التاجي المستجد ، بدأ العلماء يومًا بعد يوم في اكتشاف تأثيراته المختلفة على كافة أعضاء الجسم، حيث يبدأ بالحلق ثم الرئة ، وهذا ما كان شائعا في بداية انتشار جائحة كورونا ومع مرور الوقت اكتشف الباحثون تأثيرات لكورونا على الكلى و القلب والمخ ، وأخرها الكبد.

وفي دراسة علمية حديثة أجراها باحثون في مركز ييل للكبد في الولايات المتحدة الأمريكية ، أكتشف الباحثون أن المرضى المصابين بفيروس كورونا تعرضوا لمشاكل في الكبد تسببت في دخولهم العناية المركزة.

وفحص الباحثون في مركز ييل حالة ١٨٢٧ مريضا بكورونا تم نقلهم للمستشفى في شهري مارس وأبريل ، وأجرى الباحثون اختبارات الكبد لهؤلاء المرضى ، ووجدوا أن الاختبارات كانت غير طبيعية بنسبة ١٥٪.

وأجرى باحثو جامعة ييل ٥ اختبارات لفحص الكبد مثل الانزيمات و التهاب خلايا الكبد وزيادة البيليروبين التي يشير إلى ضعف الكبد، وكذلك مستويات الفوسفاتيز القلوي (ALP) ، مما قد يشير إلى التهاب القنوات الصفراوية.

ووفقا للباحثين، بغض النظر عما إذا كان المرضى قد أتوا إلى المستشفى يعانون من مشاكل كبدية حالية أو أصيبوا بها أثناء دخولهم المستشفى المرتبط بـCOVID-19 ، فقد لوحظ وجود ارتباط قوي بين اختبارات الكبد غير الطبيعية وشدة حالاتCOVID-19

وقال الدكتور مايكل ناثانسون ، أستاذ الطب في غلاديس فيليبس كروفت (أمراض الجهاز الهضمي) ، وأستاذ بيولوجيا الخلية ، ومدير مركز الكبد في ييل ، وأحد مؤلفي الدراسة ، أن الالتهابات المفرطة التي تحدث بالجسم نتيجة الإصابة بمرض كوفيد ١٩ هي السبب تغيير حالة الكبد للأسوأ.

اثبتت الابحاث والدراسات الحديثة ان من بين كل ٨ اشخاص هنالك شخص واحد على الاقل مصاب بالتشحم الكبدي او تجمع الدهون داخل خلايا الكبد وهو رقم اعلى بكثير من الارقام المسجلة سابقا ويعزى ذلك العدد الكبير الى التغير المستمر بطبيعة الطعام الجاهز والغير صحي الذي اصبح جزءا مهما في حياة اغلب سكان العالم اضافة الى كثرة تناول المشروبات الغازية والعصائر التي تحتوي على كمية عالية من السكريات المضرة...كما ادى توجه البشر الى استخدام وسائل في التنقل سهلة ولا تحتاج الى صرف جهد بدني ادى ذلك الى تنامي عدد الناس المصابين بالسمنة والبدانة المرضية.

كما ووجدت بعض الدراسات وجود علاقة وطيدة بين امراض الكبد الدهني وتناول لحوم الدجاج والسمك التي تم معالجتها هورمونيا لغرض تكبير حجمها لأسباب تجارية.

كما ان من اهم الاسباب الاخرى هي تناول الكحول والتدخين وتناول عقاقير او اعشاب من غير استشارة.